توظيف مصطلح الشهرة في اللهجات عند الرضي الاستراباذي في شرحه على الكافية

م.م. حنان فاضل جبير محمد
Dr23.hananfathil@mu.edu.iq
مديرية تربية المثنى

الملخص

اللهجة مفردة تطلق على مجموعة الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة معينة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد تلك البيئة، وسميت سابقاً باللغة إذ لم يرد مصطلح لهجة إلا في الحديث الشريف: ((ما من ذي لَهْجَةٍ أصدقَ من أبي ذرٍّ)) ؛ أي لساناً، وفي اللغة العربية تعني اللسان وطرفه ويقال جرس الكلام ، واللسان يراد به اللغة بدليل قوله تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ } ، إبراهيم :٤.

اللهجات المشهورة هي الجزء الأكبر الذي تتكون منه اللغة العربية، فاللغة هي المصدر الأساسي الذي تصدر منه اللهجات ، فالمتكلمون فيها منقسمون إلى قبائل متعددة منذ أقدم العصور وتختلف كل قبيلة وجماعة عمّا سواها في البيئة الجغرافية والظروف الطبيعية والاجتماعية، فضلا عن النواحي النفسية وأساليب التفكير والثقافة . قد تكون هذه القبائل متفقة في صفة من الصفات ومختلفة في أخرى نتيجة سعة الأرض العربية ممّا يؤدي إلى حدوث تباين كبير ينتج عنه نشوء لهجات في اللغة الأم تختلف في الصوت والدلالة والتركيب .

لقد ذكر الرضي اللهجات كثيراً في كتابه (شرح كافية ابن الحاجب) واعتمدها في تحليله النحوي والصرفي، والصوتي، ووصف بعضها بالكثرة والشهرة، والفصحى، نعت بعضها بالقلة، والضعف، والرداءة، والشذوذ. وكان من اطلاعي وإحصائي للأثر اللهجي في كتابه وجدت مصطلح الشهرة (لغة مشهورة) أو (الأشهر، اشهرها) تشكل ظاهرة عنده فأفردتها لدراستها .

كلمات مفتاحية : اللهجات، الشهرة، الكافية.

Abstract

The dialect is a singular name that refers to a group of linguistic features that belong to a specific environment, and all members of that environment share these characteristics and it was previously called the language, since the term dialect was not mentioned except in the noble hadith: (((There is no accent truer than Abu Dharr)); That is, a tongue,

and in the Arabic language it means the tongue and its tip, and it is said the bell of speech, and the tongue refers to the language in the evidence of the Almighty saying: {And what we have sent from a messenger except through the tongue of his people} Ibrahim: 4

The famous dialects are the largest part of the Arabic language, for the language is the main source from which the dialects are issued. Speakers have been divided into multiple tribes since ancient times, and every tribe and group differs from the others in the geographical environment, natural and social conditions, as well as psychological aspects, ways of thinking and culture. These tribes may have one characteristic and differ in another as a result of the vastness of the Arab land, which leads to a great variation that results in the emergence of dialects in the mother tongue that differ in sound, significance and composition.

Al-Radhi mentioned dialects a lot in his book (Sharh Kafiya Ibn al-Hijab) and adopted them in his grammatical, morphological, and phonological analysis. And from my reading and statistical impact of the dialectic effect in his book, I found the term fame (a famous language) or (the most famous, the most famous) as a phenomenon for him, so I singled it out for study

اللهجة لغة واصطلاحاً:

اللهجة تعني في اللغة اللسان وطرفة وجرس الكلام ، وهي اللغة التي جبل عليها الإنسان فإعتادها ونشأ عليها[١]. و لهج هو فصيح اللهجة وجاء في الحديث ((ما من ذي لَهْجَةٍ أصدقَ من أبي ذرٍّ))[٢] أي لساناً ، وقد يحرك ، فيقال : فلان فصيح اللَهْجة واللَهَجة.

مصطلح اللسان يعني اللغة بدليل قوله تعالى: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ))إبراهيم :٤، فالمقصود باللسان هنا اللغة وقوله تعالى: ((بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ) الشعراء : ١٩٥. تشير اللغة في مفهوم العلماء إلى مجموعة من السمات المميزة التي تختص بمجتمع معين، ويشترك في هذه السمات جميع أفراد ذلك المجتمع[٣] .

ويمكن تشبيه العلاقة بين اللهجة والعربية الفصحى بالعلاقة بين مثال معين ومفهوم أوسع، أو فرع وجذره. ومن المثير للاهتمام أنه في العصور القديمة، كان لدى اللغويين العرب طريقة فريدة

لمناقشة الاختلافات بين لهجات القبائل العربية المختلفة. وبدلاً من استخدام مصطلح "لهجة"، فضلوا الإشارة إليها على أنها "لغة" أو "لغوية". للأسف، لم نتمكن من العثور على كتاب تراثي يركز بشكل خاص على موضوع اللهجات. على مر التاريخ، كانت هناك العديد من الكتابات والكتب التي تتعمق في عالم اللغة الرائع. على سبيل المثال، خصص ابن جني، وهو عالم مشهور، فصلاً لاستكشاف الروابط المعقدة وبنية اللغات المختلفة. وكذلك ساهم اللغويون العرب مثل يونس بن حبيب، والفرا، والأصمعي، وأبي عبيدة، وابن دريد في دراسة اللغات من خلال أعمالهم. ومن المثير للاهتمام أن هذه الكتب لم تصل إلينا مباشرة، بل تم ذكرها في أقسام مختلفة من كتاب الفهرست القديم لأبي إسحاق.[٤].

الرضي الاستراباذي:

محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (ت ٦٨٨ هـ) ، وهو من استراباذ إحدى قرى طبرستان ، عاش حياته بين العراق والمدينة المنورة نزل في مدينة النجف، عالم نحوي وصرفي ، ومنطقي[٥].

من أثاره : شرح الشافية ابن الحاجب في التصريف يُعد من أهم المراجع في علم الصرف وهي مطبوعة طبعة حديثة في مصر، وحاشية على شرح الحلال الدواني لتهذيب المنطق والكلام ، والقصائد السبع لابن أبي الحديد، وشرح الكافية في النحو وغيرها[٦].

ومن أبرز مؤلفاته، التي برزت بين مؤلفاته الأخرى، شرح الكافية. وقد أشاد به السيوطي (ت ٩١١هـ) وذكر أنه كتاب نحوي فريد ومتقن الصنع، بخلاف كثير من الكتب الأخرى.[٧] شيوخ هذا العصر فمن قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة واختبارات جمة ومذهب ينفرد به ولقبه نجم الأمة... إلا أنّه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة ..))[٨] وهومن أهم الشروح التي شرحت الكافية وهو في غاية التحقيق والتدقيق وايضاح القواعد وتبين الفوائد[٩] ، ويذكر أليان سركيس في كتابه معجم المطبوعات أن الرضي كان في صدور السبعمائة معتمداً على ما وجده في أخر نسخة مخطوطة من كتابه شرح الكافية إذ قال: ((فقد رأيت فيها ما هذا لفظه : هذا آخر شرح المقدمة والحمد الله على أنعامه و أفضاله وقد تم تمامه واختتم أختامه الحضرة المقدسة[١٠] ... في شوال سنة ٦٨٤))[١١].

اللهجات المشهورة :

اللهجات المشهورة جزء أو أجزاء تتكون منها اللغة العربية، فالأساس والمصدر الذي تتعدد منه اللهجات هي اللغة، فالمتكلمون بها منقسمون على قبائل متعددة منذ أقدم العصور إذا تختلف كل قبيلة وجماعة عمّا سواها في البيئة الجغرافية، والظروف الطبيعية والاجتماعية والنواحي النفسية والمادية، وأساليب التفكير والثقافة وغيرها الكثير، إذ تتفق في صفة وتختلف في أخرى ، وكان لسعة الأرض العربية وتباين بيئاتها الأثر الكبير في نشوء لهجات من اللغة الأم – العربية

– فاللهجات مختلف بعضها عن بعضٍ في كثير من المظاهر سواء كانت في الصوت أو الدلالة أو القواعد أو المفردات .

وقد حفظت لنا كتب اللغة والنحو والقراءات القرآنية والحديث والتأريخ والسير كثيراً من اللهجات ، فمن كتب النحو كتاب شرح كافية ابن الحاجب للرضي الإستراباذي إذ حوى هذا الكتاب العديد من اللهجات المشهورة وقد عبَّر عن شهرتها بألفاظ ومصطلحات متعددة وهي : أشهر ، وأكثر ، وأفصح ، والمشهور ، وكثير ، وفصيح ، وفصحى ، وجيد) .وسيتبين لنا ذلك في طيات هذا البحث وعلى الأخص اللهجات المشهورة.

منهجه في إيرادها :

وردت اللهجات عند الرضي الاسترباذي في كتابه بمصلحات مختلفة من هذه المصطلحات (الأشهر) إذورد كثيراً في حديث الرضي الاستراباذي سواء كان في ذكره للهجات أم في غيرها ولقد ورد في اللهجات عند حديثه عن التالي :

أولاً : (حيثُ) .

مِن الظروف المبنية (حيثُ) وهي ظرف مبهم من الأمكنة بمنزلة حين في الزمان وهو اسم مبني إنّما حرك آخره لالتقاء الساكنين للعرب فيه لغات : حيثُ، حيثَ، حيثِ، حوثَ ُ بالحركات الثلاث[١٢].

قال الرضي : ((وبني (حيث) على الضم في الأشهر، تشبيها بالغايات، لأن إضافته كلا إضافة، على ما ذكرنا، وقد تفتح الثاء وتكسر، وقد يخلف ياءها واو، مثلثة الثاء أيضا، وإعرابها لغة فقعسية))[١٣].

وقد ناقش هذه اللغات عدد من الشخصيات البارزة في مجال دراسة اللغة، مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه، والمبرد، وابن السراج، والزمخشري، والعكبري. وسيركز البحث في المقام الأول على الراضي الاسترابادي، إلى جانب غيره من العلماء الذين سيتم الحديث عنهم في البحث القادم.

لنبدأ بمناقشة الخليل، أقدم عالم نحوي ولغوي معروف تم حفظ كتابه. وكتابه المعروف بكتاب العين هو معجم عربي. وناقش الخليل مفهوم "أين" بالنسبة إلى اللغات التي يتحدث بها العرب. وذكر أن العرب في "أين" لغتان: اللغة العالية بضمة ث ولغة أخرى. قصة تروى عن العرب عن بني تميم..))[١٤] ، والعالية اسم لكل كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة وينقل لنا ياقوت الحموي(٦٢٦هـ) قائلاً : ((قال قوم : ما جاور الرمّة إلى مكة ، وهم عكل وتميم وطائفة من بني خبية وعامر كلها وغني وباهلة وطوائف من بني أسد وعبد الله بن عطفان ...وأهل إمرة من بني أسد وإلمامهم ...وعجز هوازن ومحارب كلها... ومن أهل الحجاز من ليس بنجدي))[١٥]

اضاف الرضي لغات أخرى زيادة على ما ذكره الفراهيدي اذ ذكر الخليل الفراهيدي لغتين هما (حيثُ، حوت) و نسب لغة الضم إلى العالية ، أمّا فالرضي لم ينسبها أنما أكتفى بذكر كونها الأشهر بين اللغات كما إنه نسب اللغة الثانية إلى بني فقعس وأما الفراهيدي فقد نسبها عن طريق الرواية عن بعض العرب إلى بني تميم والرضي إلى فقعس وهذا اختلاف كبير في النسبة، ونحن نعلم ان فقعس تنتمي إلى بني أسد وفرق بين تميم وأسد ، وهناك إشارات كثيرة في الكتب عن نسبة هذه اللغة (حوث) فبعضهم ينسبها إلى تميم والبعض الأخر إلى طيء ، أما شواهد الرضي التي أوردها في هذه المسألة كانت على لغة الضم فالرضي لم يعطِ شاهدا على لغة الضم إنما أعطى شاهدا على إضافتها إلى المفرد ولكن بالملاحظة يمكننا أن نعدها شاهدا على لغة الضم والفتح . من شواهده : من الطويل ولم ينسب الى قائل[١٦] :

ونطعمهم حيث الكلي بعد ضربهم بيض المواضي لي العمائم

وشاهد آخر من الرجز : لم ينسب إلى قائل[١٧].

أما ترى حيثُ سهيل طالعا ...

لكن عدها على لغة الضم رده ابن هشام بقوله هو فاسد ؛لأن ضم الثاء يوجب رفع سهيل وأن فتح الثاء يوجب به خفض سهيل ، ولا ينبغي أن يبني إلا على الأكثر والأعرف والأصح علة[١٨] فالفراهيدي لم يعطِ شاهداً على لغة الضم إنّما أعطى شاهداً على لغة من قال (حوث) . أما سيبويه فقد عمد إلى القول باللغات الثلاث (حيث بالضم والفتح وحوث) إلا أنه عند حديثه بم ينسب اللغات إلى أصحابها بل أكتفى بذكرها [١٩] .

فالرضي لم يتخلف عنه في النسبة إلى أصحاب اللغات وتميز عليه في النسبة إلى لغة واحدة وهي لغة الأعراب إذ نسبها إلى فقعس كما ذكرنا و ذكر مصطلح (أشهر) إذ لم أجده عند سيبويه في حديث عن لغة الضم . كما إنه علل المجيء بالضم في حين سيبويه لم يعلل ذلك إذ أشار الرضي إلى ذلك بقوله : ((وبني (حيث) على الضم في الأشهر ، تشبيهاً بالغايات ، لأن إضافتها كلا إضافة ..))[٢٠].

وعند الرجوع إلى المبرد فإننا نجده يتحدث في كتابه المقتضب عن حيث ويضعها في حالة البناء على الضم بكونها اللغة الفاشية والمختارة في القرآن الكريم.[٢١] وأعطى شاهداً قرآنياً على ذلك وهو قوله تعالى : {سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ} الأعراف :١٨٢.

فالمصطلح الذي ذكره المبرد يقترب كثيراً من مصطلح الرضي فاللغة الفاشية هي المنتشرة على الألسنة ، فالفاشية مأخوذة من فشا خبره أي ذاع وانتشر[٢٢]، والمشهور هو المعروف عند الجماعة الكثيرة[٢٣] . فالمصطلحان يقتربان في معناهما ، فالرضي عندما استعمل مصطلح أشهر أشار إلى كونه مشهور وجعله أكثر شهرة بجعله على وزن أفعل لذلك قال: في الأشهر. والمبرد أيضا لم ينسب هذه اللهجة إلا أنّها نسبت إلى كنانة وقيس والبناء على الفتح لبني تميم ((نقل

عن بني يربوع وطهيه من تميم بناءها على الفتح))[٢٤] ومما يدل على ذلك بنو الحارث بن ثعلبة وبنو فقاع من أسد أنهما يذكران تسمية أسد. إنهم يحللون ويتلاعبون بتركيبات اللغة بعناية، ويشكلون في النهاية العبارة: الموقع الذي لا يعرفونه، والمكان الذي التقينا فيه ببعضنا البعض.[٢٥]،

أمّا ابن السراج والزمخشري فعمدا إلى القول باللغات التي جاءت بها حيثُ فابن السراج ذكر لغة البناء على الضم والفتح [٢٦]، والزمخشري ذهب إلى الأمر نفسه ولكنه أشار إلى الضم والفتح في حوث أيضاً بالإضافة إلى (حيثُ) و نقل قول الكسائي (١٨٢هـ) في أنّه حكى حيثِ بالكسر[٢٧]

ابن السراج والزمخشري لم ينسبا اللهجات إلى قوم بعينهم فابن السراج عمد إلى القول: (من العرب) وهذا ما لم يذكره الزمخشري والرضي في هذه اللهجة، فالرضي أشار إلى شهرة لغة البناء على الضم، أمّا ابن السراج فلم يذكر شاهداً على هذه اللغات بخلاف الزمخشري الذي كان مستشهدا بالشاهد الشعري (حيث سهل طالعاً) فالرضي كان ذاكرا لأشعار العرب أكثر منهما .

فضلا عمّا تقدم فالرضي كان معللاً لبناء حيثُ بالضم وقد سار في هذا الأمر _أعني التعليل– على نهج العكبري (٦١٦هـ) وابن يعيش إذ كانا ذاكرين للغات في (حيث) إذ نجد العكبري قد وصف لغة البناء على الضم باللغة الجيدة وكان معللاً للحركات التي في آخرها بقوله: ((وإنما حُرّك أخرها لئلا يلتقي ساكنان فأمّا من ضمّها فله في ذلك وجهان: أحدهما أنّهما أشبهت قبلُ وبعدُ في دخولها على كلّ الجهات وأبعاضها فألحقت بهما والثاني أنّ معظم أسماء الأمكنة مُعربُ يتضح بالمفرد – فلما خالفت أخواتها قويت بأن بنيت على الضم تشبيها على أن حقّها الإعراب...))[٢٨] وأيضا ابن يعيش كان معللاً إذ أشار إلى كونها أشبهت (الذي) ونحوها من الموصولات في إبهامها في نفسها وافتقارها إلى جملة بعدها توضحها فبنيت لبناء الموصولات وغيرها من التعليلات[٢٩].

فلاثنان (العكبري وابن يعيش) لم يذكرا مصطلح أشهر، أما الرضي فذكره ، وأيضا لم ينسبا اللهجات إلى أصحابها وتميز عنهما أيضاً بنسبة لغة الإعراب إلى فقعس وكان موافقاً لابن مالك (٦٧٢هـ) في النسبة إلى فقعس [٣٠] فضلاً عن التعليل .

وذهب ابن منظور في كتابه لسان العرب إلى القول باللغات في حيث وذكر البناء على الضم كأساس في كلامه ثم عمد إلى ذكر اللغات الأخرى بقوله: ((وبعض العرب بفتحه، وزعموا أن أصلها واو ..)[٣١] فابن منظور أشار إلى اللغات إلا أنّه لم ينسبها فهو بذلك لا يختلف عن الرضي الاستراباذي إلا في استعمال المصطلح فهو لم يستعملها في حين كانت عند الرضي واضحة فابن منظور عمد في تعيين وبيان وتعليل اللغة وذلك بذكر أراء لمجموعة علماء منهم:

الكسائي[٣٢]، (١٨٩هـ)، والأصمعي[٣٣]، (٢١٦هـ)، وابن كيسان[٣٤] (٢٩٩هـ) وفي هذا قوة لما ذهب إليه ابن منظور وهذا ما لا نجده عند الرضي في هذه اللغة .

أمّا الرازي (٧٢١هـ) فكان ذاكراً للغات حيث بدون نسبة ولا مصطلح يذكر وكانت استشهاداته عبارة عن أمثلة وليس بآية قرآنية أو حديث أو بيت شعري[٣٥]، وهذا الأمر يجعل الرضي متميزاً عليه. وأمّا بالنسبة إلى بدر الدين المالكي (٧٤٩هـ)، وابن عقيل (٧٦٩هـ)، والأشموني (٩٠٠هـ) عندما شرحوا ألفية ابن مالك[٣٦] لم يذكروا اللغات في (حيث) إذ أشاروا إلى كونها مبنية وذكروا كونها مضافة إلى جملة ونادراً ما تضاف إلى مفرد وكانوا في ذلك متابعين لابن مالك في ألفيته إذ لم يذكر اللغات أو مصطلح لغة في حين إنه ذكر هذه اللغات في كتابه التسهيل، ولكن ابن عقيل تكلّم في حديثه عن أصل البناء في لغة البناء على الضم بقوله: ((ولا يحرك المبني إلا لبيد ... وقد تكون ضمة كحيثُ فهو اسم))[٣٧].

وخير ما اختم به قولي ما ذهب إليه الدكتور علي ناصر غالب في حديثه عن اللغات في (حيث) إذ يقول في لغة الإعراب : ((طور أكثر حداثة خالفت فيه لهجة أسد ما استقرت عليه العربية الفصحى من بناء (حيث) على الضم ؛ لأنّ الأشهر والأكثر استعمالاً عند العرب))[٣٨] وهو بذلك يشير إلى مصطلح أشهر وهو ما ذهب إليه الرضي في شرحه .

ثانياً: رُبَّ

اخُتلف في (رُبَّ) مِنهم مَن يقول حرف ومِنهم مَن يقول اسم وكلٌ لديه أدلته[٣٩] ومعظم كتب المتقدمين والمتأخرين تجعل رُبَّ ضمن حروف الجر[٤٠]، ومعنى (رُبّ) التقليل وهو قول أكثر النحويين[٤١] " وذهب ابن مالك (٦٧٢هـ) إلى كونها تكثير بقوله : ((والصحيح أن معنى رُبّ التكثير))[٤٢] ونسب ابن مالك معنى التكثير إلى سيبويه بقوله : (وهذا الذي أشرت إليه من أن معنى (رُبّ) التكثير وهو مذهب سيبويه رحمه الله ...))[٤٣] .

ومن خصائص (رُبّ) كونها لا تدخل إلا على النكرة سواء كانت ظاهرة أو مضمرة وفيها لغات وهي : رُبَّ، رُبَ، رَبَّ، رُبَّتَ، رَبَّتَ، رُبَت، ورَبَّت، ورَبَت، رُيَّتَ، رُبَتَ، رَبَتَ، رَب، رُبُ، رُبتُ، ورُبَّتا . وهذه اللغات متفاوتة عند النحويين واللغويين فبعضهم كان ذاكراً لـ(رُبَّ) بعدّها أكثر ما ورد عن العرب ومن هؤلاء: سيبويه وخلف الأحمر إذ ذكرا مجموعة من الشواهد التي جادت بهذه اللغة؛ أي (رُبَّ) فهما لم ينسبا هذه اللغة بل اكتفيا بذكرها دون إشارة إلى أصحابها ،وتبعهما ابن السراج إلا أنّه كان ذاكراً للغة (رُبُّ) وقال فيها: ((وفي رب لغات: رُبَّ ورُبَّ يا هذا ومِن النحويين مَن يقول: لو سكنت جاز : ورُبْتَ))[٤٤] علما إنّه لم يكن ناسباً هذه اللغات إلى أصحابها وتجاوز الزمخشري من تقدمه إذ كان ذاكراً لأكثر من أربع لغات بقوله: ((وفيها لغات رُبَّ الراء مضمومة أو مسكنة (رَبّ) الراء مفتوحة والباء مشددة ومخففة وربت بالتاء والباء مشددة أو مخففة))[٤٥] ولم يكن ناسباً أي لغة إلى أصحابها، وكذا الأمر بالنسبة إلى ابن الأنباري، إذ

نجده ذاكرا لأربع من اللغات وهي[٤٦] : بَّ ، رُبَ، رَبَّ ، رَبَ، واختلف ابن مالك عنه بعدد اللغات إذ حددها في عشرة وجمعها في البيت التالي[٤٧]:

ورُبَّ رُبَتَ رُبَّتْ رَبَّ رُبْ رُبُ مع * تخفيف الأربع تقليل بها حصل

فاللغات المصرح بها هي ست لغات وأشار إلى كون الأربع الأولى تخفف وبذلك يصبح عددها عشر وأشار إلى هذه اللغات أيضا في شرحه على التسهيل[٤٨] ولم يكن ناسباً أي لغة من اللغات إلى أصحابها وأعطي شواهد نتحمل في مضامينها (رُبَّ).

انكر ابن حيان وجود لغة تفتح فيها الباء مع التخفيف ودون التاء إذ عدها ضرورة وليست لغة وكان ذاكراً لعشر دقات إلا أنّه لم ينسبها[٤٩] ، أمّا ابن هشام فلا نجد في كتابه قطر الندى وبل الصدى ذكراً لهذه اللهجات رغم وجود لهجات في مستويات صرفية ونحوية ودلالية[٥٠] إلا أنّه في مغني اللبيب كان ذاكراً لست عشرة لغة إلا (رُيَّتا)* لم يذكرها[٥١].

أمّا السيوطي فكان جامعاً للغات رُبَّ و أقوال العلماء فيها ذاكراً للمعنى الذي أتت فيه مستشهداً له[٥٢] وقد ذكر الراضي ثماني لغات، ووصف أوجه النطق والتأكيد في كل واحدة منها. وأبرز الخصائص الفريدة لكل لغة، مثل ضمة الراء وتفتيح الباء. كما ناقش الاختلافات مثل ضمة الراء وتعتيم الباء. توضح هذه الأمثلة تعقيدات العلوم اللغوية والطرق المختلفة التي يمكن بها إنتاج الأصوات والتأكيد عليها. الباء مضيئة، والسابعة والثامنة تتضمن الراء والباء ممدودة بالباء المكثفة المضيئة تليها التاء المفتوحة))[٥٣] فالرضي في حديثه في (رُبّ) لم يختلف كثيراً عمّن سبقه إلا أنه كان مقتصرا على ثمانية دون سائر اللغات وتميز عن غيره بذكره مصطلح أشهر وبذكره لهذا السطح يكون قد حكم عليها بالشهرة واعني بها (رُبَّ) إلا انه لم يستشهد لهذه اللغة إلا أننا يمكننا وبالرجوع إلى الأمثلة التي استشهد بها كدليل على معنى رُبَّ أن نلمح الاستشهاد على لغة (رُبَّ) وهي كثيرة منها[٥٤] :

أزاهيرُ إن يشب القذال فإنَّه رُبَ هيضل لجبٍ لفقت بهيضلِ

وقوله *:

مأوى يا ربتما غارة شعواء كالذعة بالميسم

وقوله :

فإن تمس مهجور الفنا فربما أقام به بعد الوفود وفود

ففيها نلحظ اللغة التي أصطلح عليها بالأشهر بقوله : ((اشهرها تضم الراء وفتح الباء مشددة))[٥٥] واضحة وربّما تخفف نحو ما جاء في الشاهد الأول المنسوب إلى هذيل، يقول مختار الغوث: سبب الكثرة ورود رُبَّ في شعر الحجازيين وأن لغتهم تخفيف باء (رُبَّ) ولعلّها كانت من لغة قريش[٥٦].

ثالثاً: هنَّ

وهي اسم من الأسماء الخمسة بعضهم يعدها من الأسماء الستة والبعض الآخر لا يحدها من هذه الأسماء و يعمد إلى القول بأنّها أسماء خمسة وليست ستة، ذكرها سيبويه[٥٧] من الأسماء الستة، ولم يطلع عليها الفراء (٢٠٧ هـ) ولا الزجاجي فأسقطاها من عدة هذه الأسماء وعداها خمسة[٥٨] .

إذ استعمل – الهنّ– مضافاً ففيه لغتان، الأولى :– النقص : وهي إعرابه بالحركات . نحو هذا هنُك ، رأيت هنَك ، ومررت بهنيك والثانية :– الإتمام : وهي إعرابه بالحروف كالأسماء الستة ، نحو: هذا هنوك رأيت هناك . مررت بهنيك وحكى سيبويه لغة الإتمام عن بعض العرب في قوله : ((وأعلم أنّ من العرب من يقول: هذا هنوك ورأيتُ هناك ، ومررت بهنيك))[٥٩] , فسيبويه حكى هذه اللغة إلا أنّه لم ينسبها إلى قوم بعينهم، وإعراب (هنّ) بالأحرف قليل، والأحسن فيه التزام النقص: وهو حذف لامه و جعل الإعراب على عينه[٦٠].

إنّ ابن مالك ذكر اللغات في هنّ وكون الأكثر فيها النقص إلا أنّه لم ينسب هذه اللغة [٦١]، فضلاً عن ذلك أشار كل من المرادي وابن عقيل، والأشموني إلى هذه اللغتين إلا أنّهم لم ينسبوا أي لغة إلى أصحابها وكانت لهم في ذلك شواهد[٦٢].

أمّا الرضي الإستراباذي فقد وجدته ذاكراً لثلاث لغات وهي أولاً : النقص، ثانياَ: الإعراب بالحروف، ثالثاً: النقص، وهو بذكر لغات(هنّ) كان متابعاً لمَن تقدمه مِن النحويين. وكان قد حكم على لغة النقص بالشهرة بقوله: ((أشهرها النقص))[٦٣] ولم يعطِ شاهداً على هذه اللغة؛ أي لغة النقص لا مِن القرآن ولا مِن الحديث إلا أنّه أكتفى بذكر شواهد تثرية منها.

رابعاً : لعلّ

الأصل في لعل أنّها من أخوات (إنّ) ، ففيها ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهناك من ينصب الخبر أيضا ((وزعم يونس أن ذلك لغة لبعض العرب، وحكى (لعل أباك منطلقا))[٦٤] رد ابن هشام هذا بقوله انه مؤول والتأويل في ذلك هو يوجد[٦٥] .

لعلّ كلمة شك و طمع واشفاق لمرجو ويذهب الكثيرون إلى زيادة اللام في أولها[٦٦] وبعضهم إلى كونها أصلية[٦٧] في (لَعَلَّ)، ورد ابن هشام على من ذهب إلى زيادة اللام بقوله: (لغة في لَعَلَّ وهي أصلها عند من زعم زيادة اللام))[٦٨].

وفي لعلّ لغات منها مشهور و منها خلاف ذلك، إذ نقلت لنا كتبه متفرقة[٦٩] هذه اللغات وجمعتها في التالي: (لَعَلَّ، عَلَّ ،لعلَ ،عَنَّ، لعن، غنّ، رغن، أنّ، لغن ، لون، رعل، علّي أفعل، علني أفعل ، لعلي أفعل، لعلني أفعل، لعني ، لعنني، لغني، لغنني، لوني، لونني، لأني ، لأنني، أني ، إنني، ورغني، ورغنني).

فنجد هذه اللغات أو بعض منها قد ذكرت عند المتقدمين والمحدثين فمن المتقدمين الخليل بن أحمد الفراهيدي إذ نجده ذكرا لـ(عَنَّ) ثم عمد إلى الكلام عن المعنى الذي يوجد فيها[٧٠]. أمّا سيبويه فقد كان ذاكراً لـ(لَعَلَّ وعَلَّ) دون سائر اللغات وكان يحكي للغة (عَلَّ)[٧١]، أمّا ابن السكيت وابن السراج فقد كانا ذاكرين لبعض اللغات بدون نسبة مكتفيان بذكر أقوال لمَن كان قبلهما[٧٢] إلا أنّ ابن السراج رد على من قال أن اللام الأولى زائدة بكونها لغة[٧٣].

وعمد الزمخشري إلى القول بلغات لعلّ إذ جعلها في ثماني لغات(لَعَلَّ وعَلّ وعنَّ وإنَّ ولأنَّ ولعن لغن وعن) فهو ثم ينسبها إلى أصحابها ولم يصفها أي وصف بل اكتفى بذكرها فحسب . وذكر ابن مالك في شرحه على التسهيل عشر لغات في لعلّ بقوله : ((وفي لعل عشر لغات: لَعَلَّ، عَلّ، لعنَّ، عنَّ وإنَّ، لأنَّ ،أن، رعن، رغن ، لغن ، لعلت. فالستة المتقدمة مشهورة . والأربعة الباقية قليلة...)[٧٤]، نلاحظ من حديث ابن مالك أنه لم ينسب لغة ووصف اللغات الست الأولى بالمشهورة و حصر اللغات في عشرة في حين إنها ثمانية وعشرين لغة.

أما أبو حيان فقد ذهب إلى القول أيضا باللغات العشر إذ يقول في عَلَّ: ((حكاها الكسائي من بني تيم من ربيعة))[٧٥] ، وأشار ابن هشام إلى كون لعلّ حرف جر عند قبيلة عقيل – وهي من الشواذ سوف أتكلم عنها في قادم البحث – وكون لامها الأخيرة تفتح و تكسر علي لغتهم وكان ذاكرا للغة (علّ)[٧٦] ، أما لم يذكر إلا لغة واحدة وهي(لَعَلَّ) وأشار إلى وجود لغات أخرى مشهورة إلا انه لم بذكرها إذ يقول : (وفيها عشر ثقات مشهورة)[٧٧] .

أما البغدادي وإبراهيم أنيس فذهبا إلى القول بلغات لعل[٧٨]، فالبغدادي على الأخص نراه ينسب لغة إثبات اللام الأولى و حذفها إلى عقيل وفتح و كسر اللام الأخيرة إليهم أيضا[٧٩], ولم يتعرض إبراهيم أنيس إلا إلى ذكر لغة واحدة وهي لغة الجر ونسبها إلى عقيل بدون ذكر لغات أخر.

أما بالنسبة إلى الرضي الاستراباذي فهو يقول فيها : ((فيها إحدى عشرة لغة ، أشهرها : لَعَلَّ جاء : لعن بعين غير معجمة ، و: لغن ، بغين معجمة ، وآخرهما نون ، وجاء : رعن ، ورغن ، بجعل الراء مقام اللام ، ولأن ، وأن ،لعاء بالمد ... وقد يقال لعلت .. بعل ، مكسورة اللام ومفتوحتها))[٨٠] فالرضي يتصف منهجه بأمور منها :

أولا: كان ذاكرا للهجات في لَعَلَّ ولكنه لم يذكرها كلها فقد حصر اللهجات في إحدى عشرة لهجة

ثانيا: لم ينسب لغة من لغات لَعَلَّ إلى أصحابها– ماعدا الجر إلى عقيل وهي شاذة

ثالثاً: أضاف لغة لم تذكرها المصادر التي رجعت إليها وهي لغة (لعاء بالمد) ولم يكتفِ بذكر هذه اللهجة إنما أنشد شاهداً شعرياً على ذلك وهو شاهد لم ينسب إلى قائل معين[٨١] :

لعاء الله فضلكم علينا * بشيء أن أمكم شريم

رابعا: استعمل مصطلح أشهر فالرضي باستعماله هذا المصطلح قد حكم على (لَعَلَّ) بالشهرة وكان قبله ابن مالك حاكماً على كونها مشهورة هي وغيرها[٨٢].

خامساً: لدن

لدن ظرف زمان ومكان بمعنى (عند)، إلا أنّها أخص من عند وأقرب مكانا لملازمتها مبدأ الغايات، وجواز الإضافة إلى الجمل وتستعمل في الغالب مسبوقة بـ(من) ، وهي بذلك تخرج عن الظرفية وهو الكثير فيها ولا تقع إلا فضلة ، وكونها مبنية في الأغلب الأكثر[٨٣].

الكثير من العلماء عمدوا إلى الحديث عن (لدن)، فمنهم من اكتفى بذكر معناها فقط دون الإشارة إلى اللغات التي تكون فيها ومن ثم لا تكون هناك نسبة إلى أصحاب اللغات ومن هؤلاء هو الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين إذ يقول : لدن بمعنى عند[٨٤]، وابن السكيت (٢٤٤) هم في إصلاح المنطق وكانت إشارة فقط إلى المعنى واكتفى بذكر المعنى الذي أتت فيه (لدن) وهو عند[٨٥] .

ومِنهم مَن أشار إلى بعض اللغات دون بعض الأخر ومن هؤلاء: سيبويه إذ وجدتُ لديه لَدُنْ المشهورة التي تكون مفتوحة اللام مضمومة الدال ساكنة النون وأشار إلى حذف النون بقوله (في لغة من قال لَدُ)[٨٦]، وذكر أيضا أن بعضهم يقول: ((لدا وأشار فيها إلى كونهم اسكنوا الدال ثم فتحوها))[٨٧]، وذهب ابن السراج إلى القول بأنّ اللغة المشهورة هي (لدُنْ) وأشار أيضاً إلى لغة أخرى في لدن وهي لغة من حذف النون (لدُ) وأشار بأن بعضهم يعطي مثال على الحذف بقوله (لدن غدوة) وهو شاهد مشهور، فقد رد عليهم بكون مَن قال بالحذف قد توهم إذ ذهب ابن السراج إلى كون النون في هذا الشاهد الذي تضمنه هذا المثال إنما هي زائدة وهذا الأمر الذي دعا إلى تنوين غدوة بعدها[٨٨].

وبعض الأخر عمد إلى القول بلغات تتراوح بين ثلاثة أو أربع ودون النسبة إلى أصحابها منهم الثعلبي (ت ٤٤٧ هـ) ، والقرطبي (٦٧١هـ) والرازي (٧٢١ هـ) ، فاللغات الثلاث كمنت عند الرازي في .(لَدُنْ، لدى ،لَدُ)[٨٩] واللغات الأربع عند الثعلبي والقرطبي وكلاهما أشار إلى (لَدُنْ ، ولَدُ ، لَدْنَ ، لُدْنَ) وكون لَدُن بسكون النون وفتح اللام وضم الدال هي أفصح هذه اللغات وبقولهما: ((وهي أفصحها))[٩٠] ، فهذا المصطلح كثيرا ما يستعمله الرضي في شرحه إلا انّه في هذه المسألة استعمل مصطلحي (أشهر)، و (مشهورة)[٩١] وعمد بعضهم إلى القول في (لَدُن) بثماني لغات منهم الزمخشري[٩٢] وابن الأنباري[٩٣]، وكان الرضي متابعة لهما في عدد اللغات التي ذكروها في لدن إلا أنّه تميز منهما في ذكر المصطلح (أشهر ومشهورة وأم الجميع) وهذا ما لا تجده لديهما، وأشار ابن مالك إلى تسع لغات، وأضاف أبو حيان عاشرة وهي (لتِ) بلام مفتوحة وتاء مكسورة [٩٤] .

وأشار غيرهم[٩٥] إلى كونها مبنية وكون البناء أكثر من الإعراب والإعراب لغة قيس فقط وذكروا دليل على ذلك قراءة { من لدنِه} الكهف : ٢.

الرضي الأستراباذي لم يكن من الذين أكتفوا بالمعنى فقط كما إنه لم يكن من اللذين ذكروا بعض اللهجات دون بعض الآخر ولم يكن من الذين أكتفوا بثلاث أو أربع لغات إنّما كان مِن الذين ذكروا ثماني لغات فهو قد تساوي في منهجه مع الخليل وابن السكيت بذكر المعني إلا أنّه اختلف وتميز بذكر اللغات وهما لم يذكرا تلك اللغات ومن ثم لا نجد لديهما النسبة إلى قوم أو قبيلة , و كان متميز بالكثرة في لغات لدن على سيبويه وابن السراج فهم كانا قد ذكرا لغات ثلاث والرضي ثماني لغات فالرضي لا يختلق عنهما في النسبة في اللغات التي ذكروها إلا في لغة الإعراب التي نسبها إلى قيس.

وكان الرضي ذاكراً ما ذهب إليه الثعلبي والقرطبي، والرازي والأمر نفسه بالنسبة إلى الزمخشري وابن الأنباري، وابن هشام، وابن عقيل، والأشموني فقد تميز الرضي عنهم بالنسبة إلى قيس وهذا إن دل على شيء هو يدل على أنّ الرضي في شرح الكافية موسوعة فالرضي كان اقرب ما يكون في ذكره للدن إلى تعداد الزمخشري إلا أنّ هناك اختلاف بالمنهج فالزمخشري جعل لدن ضمن لدى والرضي جعل لدى لغة من لغات لدن. وعمد الرضي إلى إعطاء شواهد على لغة (لَدُن) وكانت شواهده عبارة عن أية قرآنية من {لدن حكيم عليهم } النمل: ٦. وشاهد شعري :

صريعُ غوان راقهن ورقنه * لَدُن شبِّ حتى شابَ سودُ الذوائب .

فشاهده الشعري جاء عند بيانه لمعنى وليس عند بيانه للغة من لغات لدن ولكن يمكننا عدّه لغة في لدن .

سادساً: الأسماء الستة

مِن الأسماء الستة أب واخ واللغات فيهما كثيرة فللغات المشتركة بينهما (أي أب وأخ) ثلاث وأغلب النحويون ذكروها، وهذه اللغات هي : الإعراب بالأحرف ثم القصر والنقص ، وهناك من زاد رابعة وهي التشديد فيصبح (أبٌّ وأخٌّ)، أمّا أخ فاختصت بلغة خامسة وهي (أخْو) ، بإسكان الخاء وبذلك يكون في أب أربع لغات وفي أخ خمس لغات.

المقصود بالقصر في اللغة هو الحصر[٩٦] أمّا في هذا الموضوع فقصد به هو التزام الألف مطلقاً وجعل الأعراب بالحركات القدرة في الألف[٩٧] . أمّا النقص فالمقصود به حذف اللام والإعراب بالحركات. أمّا الإعراب بالحروف فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ولكن هذه اللغة؛ أي الإعراب بالحروف لها شروط منها[٩٨]:

أولاً: أن تكون مفردة فلو كانت مثناة أو مجموعة أعربت إعراب المثنى أو الجمع .

ثانياً: أن تكون مكبّرة فلو كانت مصغرة لأعربت بالحركات الثلاث الأصلية.

ثالثاً: أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم.

فالعرب القدامى تحدثوا في لغات أب وأخ – ومعها حم في اللغات الثلاث الأولى– فسيبويه أشار إلى لغة الإعراب بقوله: ((وذلك قولك في أب أبويُ وفي أخ أخوي و في حم حمويُ ..))[٩٩] وقال أيضا: ((أما ما لا يتغير فأب وأم ونحوهما تقول هذا أبوك وأمك))[١٠٠]، فسيبويه قد أشار إلى لغة الأعراب إذ الأمثلة المعطاة كانت على هذه اللغة. وأشار كل[١٠١] مِن المبرد وابن جني، والزمخشري، وابن الأنباري، وابن يعيش، وابن مالك إلى لغات أب وأخ ومعهما حم في اللغات الأولى إلا أنّهم كانوا في ذلك غير ناسبين أي لغة من اللغات إلى أصحابها فيما عدا ابن يعيش إذ نجده نسب لغة القصر إلى بلحارث بقوله : ((ويحكى أن بلحارث يأتون بها على القياس مقصورة , فيقولون : هذا ابّا وأخّا ورأيت أبًا واخًا ، وقال الشاعر رؤية بن الحجاج:

إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها))[١٠٢]

ذهب الأشموني إلى كون الأسماء الستة تعرب بالحركات (الألف والواو والياء) رفعاً ونصباً و جراً وكون النقص في هذه الأسماء قليل ونادر وعمد إلى القول بأنّ القصر،– أي الألف مطلقاً – ((أكثر وأشهر من المنقوص وقصد به محذوف اللام وتكون في هذه الحالة معربة على الأحرف الصحيحة بالحركات الظاهرة. وأعطى شاهداً على ذلك إذ يقول (ومن القصر قوله من الرجز : إن أباها وأبا أباها* قد بلغا في المجد غايتها))[١٠٣] وكان الأشموني ذاكراً لهذه اللغات بقوله { في أب و أخ وأم ، ثلاث لغات أشهرها الإعراب بالأحرف الثلاث . والثانية أن تكون بالألف مطلقاً. والثالثة أن تحذف منها الأحرف الثلاثة وهذا نادر))[١٠٤] .

عند المقارنة بين أسلوب الرضي في إيراده لهذه اللغات في الأسماء الستة وعلى الأخص (أب وأخ وحم) نجده قد ذكر لغات أب وأخ الثلاث الشهيرة وأضاف لغة رابعة وكان حاكما لها بالشهرة بقوله: ((والرابعة وهي أشهرها : حذف اللام والإعراب على العين مقطوعين ، وإعرابها بالحروف مضافين))[١٠٥] وكان الرضي في هذه اللغات والحديث عنها متابع لمن كان قبله من النحويين. إذ نجده قد حكم على هذه اللهجة بالشهرة بقوله(أشهرها) وكان متميزاً عن ابن مالك بذكر لغة (أخو) فالرضي عند ذكره لهذه اللهجات لم يعطِ شاهداً لا من القران أو الحديث أو من أشعار العرب في حين هنالك شواهد كثيرة[١٠٦].

الخاتمة:

من النتائج المهمة التي توصلت إليها الباحثة :

- برز مصطلح الشهرة عند الرضي الاستراباذي في الكثير من المفردات ، اذا كانت اللغة المشهورة بارزة لديه .
- كان متابعاً لابن مالك في نسبة اللهجة ووصفها بالشهرة استنادا إلى ما قاله ابن مالك.
- تميز عن مَن سبقه في نسبة اللهجات فبعضها غير منسوبة إلى قوم بعينهم .

- كثرة اللهجات الواردة لديه مقارنة عمّا سبقه فكان جامعاً لأغلب اللهجات .
- كثرة الاستشهادات القرآنية والشعرية والنثرية لديه على اللهجات لايضاحها و بيان دلالاتها .

[1] - يُنظر: كتاب العين: ٣٩٠/٣، الصحاح : ٣٣٩/١، مقاييس اللغة : ٢١٥/٥ ، لسان العرب: ٣٥٩/٢.

٢ – مسند أحمد بن حنبل : ١٩٧/٥.

٣ – في اللهجات العربية: ١٥.

٤ – يُنظر : الأسماء على التوالي : الفهرست : ١/ ٤٨، ١/ ٧٣، ١/ ٦١، ١/ ٦٧، ١/ ٥٩.

٥ – يُنظر : الأعلام: ٨٦/٦، الكنى والألقاب : ٢/ ٢٧٦.

٦ – يُنظر : هدية العارفين : ٢/ ١٣٤، ومعجم المؤلفين: ٩/ ١٨٣.

٧ – الأصل أعتمده

٨ – بغية الوعاة : ٥٦٧/١.

٩ – يُنظر : كشف الظنون : ١٣٧٠/٢.

١٠ – قصد بالحضرة المقدسة مقام الأمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف والدليل على ذلك أن الرضي ذكر لفظة الغري في مقدمته وفي تفسير الغري ، فالغري هو بناء بظاهر الكوفة قرب قبر الأمام علي (عليه السلام) ، يُنظر: معجم البلدان : ١٩٦/٤.

١١ – معجم المطبوعات : ١/ ٩٤٠.

١٢ – يُنظر : معاني النحو : ١٨٢/٢.

١٣ – شرح الرضي على الكافية : ١٨٢/٣.

١٤ – كتاب العين: ٢٨٥/٣.

١٥ – معجم البلدان : ٧/١٤.

١٦ – خزانة الأدب : ٥٥٣/٦.

١٧ – يُنظر : خزانة الأدب : ٣/٧.

١٨ – يُنظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٣٢/١–١٣٣.

١٩ – يُنظر : كتاب سيبويه : ١٥/١، ٢٨٦/٣، ٢٩٢.

٢٠ – شرح كافية ابن الحاجب : ٣/ ١٨٤.

٢١ – يُنظر : المقتضب :١٤٣/٣.

٢٢ – يُنظر : لسان العرب:١٥٥/١٥، تاج العروس : ٢٠/ ٤٩.

٢٣ يُنظر : الفروق اللغوية : ٤٩٧.

٢٤ – يُنظر : لسان العرب: ١٤٠/٢.

٢٥ – لسان العرب: ١٤٠/٢ ، و اللهجات في كتاب سيبويه دراسة نحوية تحليلية : ٣٠ ، ولغة قريس : ١٦٣–١٦٤، لهجة قبيلة أسد: ١٩٨.

٢٦ – يُنظر : الأصول في النحو : ٢/ ١٤٣.

٢٧ – يُنظر : المفصل في صنعة الإعراب : ٢١١/١.

٢٨ – اللباب علل البناء والإعراب: ٢/ ٧٩.

٢٩ – يُنظر : شرح المفصل : ٢٥٩.

٣٠ – يُنظر : شرح التسهيل: ١٥٧/٢.

٣١ – لسان العرب : ١٤٠/٢.

٣٢ – الكسائي : علي بن حمزة بن عبد الله ، أمام اللغة والنحو والقراءة ، يُنظر : الأعلام : ٤/ ١٩٢.

٣٣ – الأصمعي : عبد الملك بن قريب بن علي ، راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان ، يُنظر : الأعلام :١٩٢/٤.

٣٤ – ابن كيسان : محمد بن أحمد بن إبراهيم ، علم العربية نحواً ولغة أخذ عن المبرد وثعلب من تصانيفه : المهذب في النحو ، غريب النحو ، يُنظر / الأعلام : ٣٠٨/٥.

٣٥ – ينظر : مختار الصحاح: ٩٣.

٣٦ – يُنظر : توضيح السالك إلى ألفيه ابن مالك : ٨٠٣/٢، و شرح ابن عقيل : ٣/ ٥٧–٥٨ ، شرح الأشموني : ١٤٦/٢–١٤٧.

٣٧ – شرح ابن عقيل : ٤٠/١ .

٣٨ – لهجة قبيلة بني أسد: ١٩٨.

٣٩ – يُنظر : الإنصاف في مسائل الخلاف :٨٣٢/٢–٨٣٣.

٤٠ – يُنظر : الأصول في النحو : ٢٢٩/١، والمفصل في صنعة الإعراب : ٢٨٢/١، وشرح التسهيل: ٤٤/٣، وشرح ابن عقيل :١٢/٣.

٤١ – يُنظر : شرح التسهيل:٤٤/٣.

٤٢ – شرح التسهيل : ٤٤/٣.

٤٣ – شرح التسهيل ٤٤/٣.

٤٤ – الأصول في النحو : ١/ ٤١٨.

٤٥-- المفصل في صنعة الإعراب : ٢٨٣/١.

٤٦ – يُنظر : الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢٨٦/١.

٤٧ – يُنظر: نظم الفوائد :٥٦.

٤٨ – يُنظر: شرح التسهيل: ٤٣/٣.

٤٩ – يُنظر : ارتشاف الضرب: ١٧٣٩/٤.

٥٠ – يُنظر : اللهجات في كتاب قطر الندى وبل الصدى:٥٢–٥٦.

٥١ –يُنظر : مغني اللبيب: ١٤٨/١.

٥٢ – يُنظر : همع الهوامع : ٢٩١/٢.

٥٣ – شرح كافية ابن الحاجب : ٢٨٧/٤.

٥٤ – يُنظر : شرح ابن عقيل : ٣٤/٣، و الواو المزيدة : ٢٥٥/١.

٥٥ – شرح الكافية: ٢٨٧/٤.

٥٦ – يُنظر : لغة قريش : ١٨٩.

٥٧ – يُنظر : الكتاب : ٣/ ٣٦٠

٥٨ – يُنظر : شرح قطر الندى وبل الصدى : ٤٨/١.

٥٩ – الكتاب :٣٦٠/٣، وينظر : اللهجات في كتاب سيبويه دراسة نحوية تحليلة: ١٧٦.

٦٠ – ينظر : توضيح المقاصد : ٣١٥/١–٣١٦، وشرح الأشموني :٥٢/١، وشرح ابن عقيل : ٤٦/١.

٦١ – يُنظر : شرح التسهيل: ٤٤/١.

٦٢ – يُنظر : توضيح المقاصد : ٣١٥/١–٣١٦، وشرح الأشموني :٥٢/١، وشرح ابن عقيل : ٤٦/١.

٦٣ – شرح الرضي على الكافية : ٢٧٢/٣.

٦٤ – مغني اللبيب :٢٨٦/١.

٦٥ – يُنظر : مغني اللبيب :٢٨٦/١.

٦٦ – يُنظر : المقتضب :٧٣/٣، والصحاح :١٧٥/٥، ومختار الصحاح: ٢٣٦.

٦٧ – يُنظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٢٨/١.

٦٨ – مغني اللبيب : ١٥٥/١.

٦٩ – يُنظر : المفصل في صنعة الإعراب : ٤٠١/١، وشرح التسهيل: ٤٢٠/١، وارتشاف الضرب: ١٢٨١/١، وتارج العروس :٦٧٧/١٥.

٧٠ – يُنظر : كتاب العين: ٨٩/١.

٧١ – يُنظر : الكتاب: ٣٣٢/٣.

٧٢ – يُنظر : الكنز اللغوي:٣٣، الأصول في النحو : ٢٣٠/١، ٢٢٠/٢.

٧٣ – يُنظر : الأصول في النحو : ٢٢٠/٢.

٧٤ – شرح التسهيل: ٤٢٧/١.

٧٥ – ارتشاف الضرب: ١٢٨١/١.

٧٦ – يُنظر : اللهجات العربية في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى : ٥٥.

٧٧ – شرح الأشموني : ٢٩٧/١.

٧٨ – يُنظر : خزانة الأدب : ٤٥٣/١٠، وفي اللهجات العربية: ٧٥، ولغات العرب في خزانة الأدب: ٤٢.

٧٩ – يُنظر : خزانة الأدب : ٤٥٣/١٠، و لغات العرب في خزانة الأدب: ٤٢.

٨٠ – شرح الرضي على الكافية : ٣٧٣/٤.

٨١ – يُنظر : خزانة الأدب: ٤٤٩/١٠.

٨٢ – يُنظر : شرح التسهيل: ٤٢٧/١.

٨٣ – يُنظر : مغني اللبيب : ١٥٦/١، إملاء ما من به الرحمن: ٣٤/٢.

٨٤ – كتاب العين : ٤٠/٨.

٨٥ – يُنظر: ترتيب إصلاح المنطق :٣٣٣.

٨٦ – الكتاب : ٢١٠/١.

٨٧ – الكتاب : ٢١٠/١.

٨٨ – يُنظر : الأصول في النحو : ١٤٤/٢.

٨٩ – مختار الصحاح : ٤٠٥.

٩٠ – تفسير الثعلبي : ٥٨/٣، تفسير القرطبي : ٢١/٤.

٩١ – شرح الرضي على الكافية : ٢٢٥/١.

٩٢ – يُنظر : همع الهوامع : ١٦١/٢.

٩٣ – يُنظر : الأنصاف في مسائل الخلاف: ٧١٦/٢.

٩٤ – يُنظر : همه الهوامع : ١٦١/٢.

٩٥ – يُنظر : شرح ابن عقيل : ٦٧/٣، وشرح الأشموني : ١٦٢/٢.

٩٦ – يُنظر : أساس البلاغة : ٨١/٢.

٩٧ – يُنظر : توضيح المقاصد : ٣١٣/١.

٩٨ – يُنظر : النحو الوافي :عباس حسن : ١٠٨/١-١٠٩.

٩٩ – الكتاب : ٣٥٩/٣.

١٠٠- الكتاب : ٤١٢/٣.

١٠١ – يُنظر : الخصائص ٣/ ١٥٣، وأسرار العربية : ٥٩/١، والأنصاف في مسائل الخلاف: ٧١/١، اللمع في العربية : ١٨/١، شرح التسهيل : ٤٨-٥٠.

١٠٢ – شرح المفصل : ١٥٥/١.

١٠٣ – شرح الأشموني :٥٢/١.

١٠٤ – شرح الأشموني : ١/٥٠-٥١.

١٠٥ – شرح الرضي على الكافية : ٢/٢٧٢.

١٠٦ – يُنظر : أسرار العربية :١/٥٩، و شرح التسهيل: ٤٨-٥٠.

المصادر والمراجع:

ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ) ؛تح : رجب عثمان محمد مراجعة: رمضان عبد التواب ،الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

أساس البلاغة : الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: ٥٣٨هـ)؛ تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

أسرار العربية : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) ، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

الأصول في النحو :لابن السراج (ت: ٣١٦هـ) ؛ تح : عبد الحسين الفتلي ، ط٣، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٨م.

الاعلام: خير الدين الزركلي ، ط١٥، دار العلم للملاين ، ٢٠٠٢م.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) ، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي (٩١١هـ) ؛ تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ، صيدا .

تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ؛ تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية.

ترتيب اصلاح المنطق : لابن السكيت ، رتبه وقدم له وعلق عليه الشيخ محمد حسن بكائى.

تفسير الثعلبي : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٤٢٧هـ)؛ تح : أبو محمد بن عاشور ،ط١ ، دار إحياء التراث ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٢م.

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ) ؛تح : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، الناشر : دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ؛ تح : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط : ٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ) ؛تح :عبد السلام محمد هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ؛ تح: محمد علي النجار،ط٤، الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،(د.ت).

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ) ؛تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت : ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨.

شرح الرضي على الكافية : رضي الدين الاستراباذي (ت:٦٨٦هـ) ؛ تح :يوسف حسن عمر ، مؤسسة الصادق– طهران ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) ؛ تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)

شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ) ؛ تح : محمد محيى الدين عبد الحميد الناشر: القاهرة ،ط ١١، ١٣٨٣

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)؛ ؛تح: أحمد عبد الغفور عطار، ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري ؛ تح: مؤسسة النشر الإسلامية ، ط١، مؤسسة النشر الإسلامية ، قم ، ١٤١٢هـ.

الفصول المقيدة في الواو المزيدة ، صلاح الدين أبو سعيد خليل ؛ تح : حسن موسى الشاعر ، ط١، دار البشير ، عمان ، ١٩٩٠م .
الفهرست : ابن النديم ، تح: رضا تجدد.
في اللهجات العربية : إبراهيم أنيس ، مكتبة انجلو المصرية.
كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)؛ تح: د مهدي المخزومي، ود إبراهيم السامرائيّ ، الناشر: دار ومكتبة الهلال ، بغداد ،(د.ت).
كتاب سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ) ؛تح: عبد السلام محمد هارون ، ط٣،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.
الكنز اللغوي في اللَسَن العربي المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) المحقق: أوغست هفنر الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة.
الكنى و الألقاب: القمي، عباس(ت ١٣٥٩ هـ) ، الناشر: مكتبة الصدر، طهران، ١٤٠٩ هـ .
اللباب علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)؛ تح: د. عبد الإله النبهان، ط١ ، دار الفكر – دمشق، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
لسان العرب: أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)؛ ط ٣ ، دار صادر – بيروت ، ١٤١٤ هـ.
لغة قريش: مختار الغوث ، ط١ ،دار المعراج ، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م .
اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) المحقق: فائز فارس الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.
لهجة قبيلة أسد: علي ناصر غالب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩م .
لهجة قبيلة بني أسد: علي ناصر غالب ، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩م.
مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ؛ تح :يوسف الشيخ محمد :المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ؛تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١

معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائيّ ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ط٢، : دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م

معجم المطبوعات العربية : آليان سركيس ، مكتبة آية الله المرعشي ، قم ، ١٤١٠هـ.

معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت – لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ) ؛تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥•

المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)؛ تح :: د. علي بو ملحم ، ط١ ، مكتبة الهلال – بيروت ، ١٩٩٣

مقاييس اللغة :أحمد بن فارس الرازي(ت: ٣٩٥هـ) ؛ تح عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر القاهرة،١٣٩٩–١٩٧٩م.

المقتضب المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ) ؛ تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.

النحو الوافي المؤلف: عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ) ، ط: ١٥، الناشر: دار المعارف ، مصر .

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ؛تح: عبد الحميد هنداوي ، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

رسائل واطاريح :

اللهجات العربية في كتاب سيبويه : دراسة نحوية تحليلية ، عبد الله عبدالرحمن السياف ، إطروحة ، جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ، ٢٠٠٢م.

الدوريات :

لغات العرب في خزانة الأدب : ليلى خلف السيدان ، جامعة الكويت ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الرسالة ٢٢٤ الحولية ٢٦، ٢٠٠٦م.

اللهجات العربية في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى ، صادق فوزي العبادي ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مجلد ١٠ ، العدد : ٣ ، ٢٠٠٧م .

نظم الفوائد :ابن مالك ؛ تح : سليمان بن إبراهيم العايد – مجلة جامعة أم القرى ، ع ٢، ١٤٠٩هـ.

Sources and references:

- •Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab: Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH); Edited by: Rajab Othman Muhammad, Reviewed by: Ramadan Abdel Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, First Edition, 1418 AH - 1998 AD.

- •The Basis of Rhetoric: Al-Zamakhshari Jarallah, (d. 538 AH); Edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Aswad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1419 AH - 1998 AD.

- •Arabic Secrets: Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam, First Edition 1420 AH - 1999 AD.

- •Principles of Grammar: by Ibn al-Siraj (died: 316 AH); Edited by: Abdul Hussein Al-Fatli, 3rd edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1988 AD.

•Al-I'lam: Khair al-Din al-Zirkli, 15th edition, Dar al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD-.

- •Fairness in matters of disagreement between the grammarians: the Basrans and the Kufans: Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Publisher: Al-Maktabah Al-Asriya, Edition: First 1424 AH - 2003 AD.

- •In order to raise awareness among the classes of linguists and grammarians: Al-Suyuti (911 AH); Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Modern Library, Lebanon, Sidon.

- •Taj Al-Arous is one of the jewels of the dictionary. Author: Muhammad Al-Zubaidi (d. 1205 AH); Edited by: A Group of Investigators, Dar Al-Hidaya.
- •Arrangement of Islah al-Logij: by Ibn al-Sakit. It was arranged and presented to him, and Sheikh Muhammad Hassan Bakai commented on it.
- •Tafsir Al-Thaalabi: Abu Ishaq Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim (d. 427 AH); Edited by: Abu Muhammad bin Ashour, 1st edition, Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 2002 AD.
- •Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiyyah of Ibn Malik: Ibn Aqeel (d. 769 AH); Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Saeed Gouda al-Sahar and Partners, Edition: Twentieth 1400 AH - 1980 AD.
- •Explanation of Al-Ashmouni on Alfiyyah Ibn Malik: Ali bin Muhammad Al-Ashmouni (d. 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998.
- •Explanation of Al-Radi Ali Al-Kafiya: Radi Al-Din Al-Istrabadi (d. 686 AH); Edited by: Youssef Hassan Omar, Al-Sadiq Foundation - Tehran 1395 AH - 1975 AD.
- •Al-Mufassal's Explanation by Al-Zamakhshari: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish (died: 643 AH). Presented by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition, 1422 AH - 2001 AD.
- •Explanation of facilitation of benefits: Muhammad Ibn Malik Al-Tai (d. 672 AH); Edited by: D. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Hajar Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, (1410 AH - 1990 AD(

- •Explanation of Qatr al-Nada and the sound of echoes: Ibn Hisham (d. 761 AH); Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid Publisher: Cairo, 11th edition, 1383

- •Al-Sihah is the crown of language and the Arabic scholar: Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH); Edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.

- •Linguistic differences: Abu Hilal Al-Askari; Edited by: The Islamic Publishing Foundation, 1st edition, The Islamic Publishing Foundation, Qom, 1412 AH.

- •The restricted chapters in Al-Waw Al-Mazidah, by Salah al-Din Abu Saeed Khalil; Edited by: Hassan Musa Al-Shaer, 1st edition, Dar Al-Bashir, Amman, 1990 AD.

•Index: Ibn al-Nadim, ed.: Reda Tajadid-.

•In Arabic dialects: Ibrahim Anis, Anglo Egyptian Library-.

- •Kitab Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH); Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Publisher: Al-Hilal House and Library, Baghdad, (ed.(.

- •The Book of Sibawayh: Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH); Edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH - 1988 AD.

- •Revealing suspicions about the names of books and arts: Al-Hajj Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.

- •The Linguistic Treasure in the Arabic Tongue. Author: Ibn al-Sakit, Ya'qub ibn Ishaq (deceased: 244 AH). Editor: August Hefner. Publisher: Al-Mutanabbi Library - Cairo.

- •Nicknames and titles: Al-Qummi, Abbas (d. 1359 AH), Publisher: Al-Sadr Library, Tehran, 1409 AH.

- •Al-Lubab, the reasons for construction and parsing: Abu Al-Baqa Al-Akbari (deceased: 616 AH); Edited by: D. Abdul Ilah Al-Nabhan, 1st edition, Dar Al-Fikr - Damascus, 1416 AH 1995 AD.
- •Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram Ibn Manzur (d. 711 AH); 3rd edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.
- •The Language of the Quraish: Mukhtar Al-Ghouth, 1st edition, Dar Al-Miraj, Kingdom of Saudi Arabia, 1997 AD.
- •Al-Lum'a in Arabic: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH). Editor: Fayez Fares. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait.
- •The dialect of the Asad tribe: Ali Nasser Ghaleb, 1st edition, House of General Cultural Affairs, 1989 AD.
- •The dialect of the Bani Asad tribe: Ali Nasser Ghaleb, 1st edition, House of General Cultural Affairs, 1989 AD.
- •Mukhtar Al-Sahhah: Al-Razi (d. 666 AH; edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad: Al-Matbatah Al-Asriyah - Dar Al-Tawdhimiya, Beirut - Sidon, 5th edition, 1420 AH / 1999 AD.(
- •Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal (died: 241 AH); Edited by: Shuaib Al-Arnaut - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Al-Resala Foundation, Edition: First, 1421 AH - 2001
- •Meanings of grammar: D. Fadel Saleh Al-Samarrai, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1420 AH - 2000 AD
•Dictionary of Countries: Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD-.
•Dictionary of Arabic Publications: Alian Sarkis, Ayatollah Al-Marashi Library, Qom, 1410 AH-.
- •Authors' Dictionary: Omar Reda Kahhala, Al-Muthanna Library, Beirut - Lebanon, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.

- •Mughni al-Labib, on the books of Arabs: Ibn Hisham (d. 761 AH); ed.: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: Sixth, 1985•
- •Al-Mufassal fi Sanaat al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH); Teh :: D. Ali Bou Melhem, 1st edition, Al-Hilal Library - Beirut, 1993
- •Language standards: Ahmed bin Faris Al-Razi (d. 395 AH); Edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Cairo, 1399-1979 AD.
- •Al-Muqtasib Author: Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH); Edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, the world of books. - Beirut.
- •Adequate Grammar, author: Abbas Hassan (d. 1398 AH), edition: 15, publisher: Dar Al-Maaref, Egypt.
- •The Gift of the Knowing, the names of the authors and the effects of the compilers: Ismail al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its magnificent printing press, Istanbul, 1951. Reprinted with offset: Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
- •Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i': Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH); edited by: Abdul Hamid Hindawi, publisher: Al-Maktabah al-Tawfiqiyya - Egypt.

Messages and theses:

- •Arabic dialects in the Book of Sibawayh: An Analytical Grammatical Study, Abdullah Abdul Rahman Al-Sayyaf, thesis, Umm Al-Qura University, College of the Arabic Language, 2002 AD

Periodicals:

- •Arab Languages in the Treasury of Literature: Laila Khalaf Al-Saydan, Kuwait University, Annals of Arts and Social Sciences, Letter 224, Yearbook 26, 2006 AD.

- •Arabic dialects in the book Sharh Qatar al-Nada and Bel al-Sada, Sadiq Fawzi al-Abadi, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Volume 10, Issue: 3, 2007 AD.

- •Interest systems: Ibn Malik; Edited by: Suleiman bin Ibrahim Al-Ayed - Umm Al-Qura University Journal, issue 2, 1409 AH.